

## بسم الله الرحمن الرحيم

الكويت في: 28 يونيو 2009

السيدة/ مها خالد الغنيم المحترمة،  
رئيسة مجلس الإدارة والعضو المنتدب  
بيت الاستثمار العالمي "جلوبل"

تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة إلى التطورات الأخيرة في الشركة والتي كان آخرها قراركم بتغيير مسئولياتي من نائب الرئيس التنفيذي إلى مستشار لرئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ، أود بداية أن أوضح بأنني أتفهم الضغوط التي تتعرض لها "جلوبل" ، والتي تتعرضين لها شخصيا ، رغم عدم قناعتني بأن حل هذه الضغوط هو عن طريق التغيير الإداري الذي تم بما من شأنه تعطيل إمكانيات تحتاجها " جلوبل " أكثر من أي وقت مضى ، لأن ما يمكن أن يقدمه/ عمر القوقة للشركة بإمكانياته وقدراته وهو في موقع تنفيذي أكثر بكثير مما يمكن أن يقدمه من موقعه كمستشار .

ورغم ذلك ، فقد ارتضيت حينها بقراركم حرصا مني على الاستمرار في خدمة "جلوبل" وخصوصا في هذه الظروف الصعبة، ولأنكم قد وعدتم بأن يكون لي دور استراتيجي إضافة إلى المشاركة في اللجان المختلفة في "جلوبل" (حسب مذكرتكم لموظفي الشركة في شهر مارس 2009).

إلا أنكم لم تنفذوا القرار الذي اتخذتموه في مذكرتكم السابقة الذكر والقاضي بالاستفادة من خبراتي إستراتيجيا والمشاركة في اللجان إضافة إلى مهام أخرى محددة ، حيث أنكم شكلتم اللجان المتعددة من دون أن أكون عضوا في أي منها ، إضافة إلى الاجتماعات المتكررة والحساسة والمهمة لمستقبل "جلوبل" والتي استثنيت منها ومازلت استثنى من حضورها ، واكتفى دوري على مناقشة الأعضاء في هذه اللجان لإيصال وجهات نظري. إلا أن هذا الأمر غير صحيح مهنيا وبالتالي لست مضطرا لقبوله. ويعلم الله كم حاولت جاهدا بأن أشارك باتخاذ القرارات المهمة لمصير "جلوبل" رغم كل محاولات الاستثناء إيماننا مني بأهمية المرحلة الحرجة التي تمر بها "جلوبل"، والتي أعتقد بإذن الله تعالى بأننا قاربنا على اجتيازها بسلام.

إن الإحدى عشر عاما التي عملت فيها بـ "جلوبل" منذ أن شاركت في تأسيسها تشهد بالإنجازات العديدة التي قدمتها للشركة، وإنني لأفخر ولطالما سأفخر بما قدمته لـ "جلوبل" وللمستوى الرفيع الذي وصلت إليه "جلوبل" بجهد العاملين فيها ممن كان لي شرف العمل معهم.

وعليه فإنه ليؤسفني أن يتم تجاهل كل ما قدمته وساهمت في صناعته خلال عملي بالشركة.

إن ما يؤسفني حقا هو استسلامكم لما اعتقدتم بأنها ضغوط خارجية لإقصائي وسيثبت الزمن عدم حرص من سعى لذلك على مصلحة "جلوبل". إذ كان من الأحرى توحيد الجبهة الداخلية لـ "جلوبل" في مواجهة الإتهامات المتواصلة التي سعت للنيل من سمعة الشركة وسمعة العاملين فيها بدلا مما حدث من تصفية للحسابات وتشتيت للجهود ، وهو نهج حديث وخطير لم نعهده في "جلوبل" من قبل ، وأحذر من نقشيه داخل الشركة.

وبعد أن قاربت "جلوبل" و الحمد لله على الانتهاء من المفاوضات لإعادة هيكلة الديون وهي بذلك قد شارفت على الوصول إلى بر الأمان بإذن الله ، وعظفا على ما سبق ، فإنني أجد لزاما علي أن أقدم استقالتي من الشركة اعتبارا من 30 سبتمبر 2009 ، كما أتمنى الموافقة على أن أكون في إجازة من تاريخ الغد 29 يونيو 2009 وحتى تاريخ نفاذ الاستقالة.

لم أنظر لـ "جلوبل" خلال الإحدى عشر عاما الماضية على أنها وظيفة لي بل نهج حياة وموقع كفاح ، ويسعدني أن أرى بأنها مازالت رغم كل الصعاب شامخة وستستمر بإذن الله بتوفيق من رب العالمين وبجهود العاملين فيها.

ولأنني "جلوبل" ، ولأن لـ "جلوبل" عشق خاص عندي ولأنها جزء من حياتي فإنني على استعداد لتقديم أي مساعدة أو مشورة تحتاجها "جلوبل" مني في أي وقت ومن أي موقع سأكون فيه.

إن "جلوبل" مدرسة بكل المعاني ، ارتقت بالمعايير المهنية لقطاع الاستثمارات المصرفية ويشهد لها الجميع بذلك ، فلا تلتفتوا لمن يكيد لها ولمن يحقد عليها بسبب نجاحها فستبقى "جلوبل" عظيمة وصرحا كبيرا وفخرا لنا في الكويت وفي المنطقة العربية كلها.

أود أن أشكر كل الزملاء الذين عملت معهم خلال الإحدى عشر عاما الماضية ، لقد تعلمت منهم ومعهم الكثير وعلى رأسهم زميلتي لفترة ثمان وعشرين عاما ، مها خالد الغنيم ، التي أرجو لها دوام التوفيق في قيادة "جلوبل".

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عمر محمود القوقة